«العراقية» تشترط تفعيل اتفاق أربيل و«دولة القانون» ترفض «الزيادات المقترحة»

طالباني يتدخل لاحتواء الأزمة بين المالكي وعلاوي

■ «بغداد/وكالات

دعا رئيس الجمهورية العراقية جلال طالباني ونائباه طارق الهاشمي وخضير الخزاعي أمس الأطراف السياسية، إلى إنهاء التراشق الإعلامي، واعتماد خطاب سياسي هادئ، فيما يبحث كيفية توحيد ثلاث مبادرات مطروحة حالياً بضمنها اتفاق أربيل، بهدف الخروج بموقف موحد لاحتواء الأزمة المشتدة بين القائمة العراقية بزعامة آياد علاوي، وائتلاف دولة القانون بزعامة رئيس الوزراء نوري المالكي.

وأعلنت العراقية موافقتها على العودة إلى طاولة المفاوضات مع دولة القانون شرط "تفعيل كل اتفاقات الشراكة الوطنية"، فيما أكدت كتلة المالكي التزامها "الاتفاق من دون الزيادات المقترحة".

وطالب الرئيس العراقي ونائباه الكتل السياسية المتناحرة بالعمل كفريق واحد متجانس لأداء دورهم في حماية الدستور، وتنفيذ الاتفاقات، بما فيها اتفاقية أربيل وتحقيق المصالحة الوطنية. وشددوا على خلق أجواء إيجابية تمهد لحوار بناء ومصارحة أخوية تبدأ من حيث انتهت مفاوضات أربيل ومداولاتها حول مبادرة رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني

وناشد طالباني ونائباه الجميع تجنب كل ما يشحن الأجواء السياسية بالخلافات والدعوة إلى التمسك بالمشتركات والاتفاقات لحل المشاكل الموجودة في البلد.

وأكدت مصادر من داخل التيار الصدري الذي يتزعمه مقتدى الصدر أن الأخير سيلتقي طالباني لبحث مبادرة مشتركة ستعلن خلال يومين. وذكرت أن المبادرة تستند إلى مبادرة أربيل، إضافة لبنود أخرى يقترحها التيار الصدري. وأضافت أن "الصدر يسعى إلى جمع الأطراف السياسية حول طاولة الحوار من أجل حل الخلافات السياسية الحاصلة الآن"، مؤكدة أن "تلك الخلافات قد تعرقل الكثير من الجهود".

وبحسب رئيس كتلة التحالف الكردستاني فؤاد معصوم فإن "طالباني يدرس الآن توحيد ثلاث مبادرات في مشروع واحد، وهي مبادرة بارزاني، ومبادرة الصدر، ومبادرة طالباني نفسه".

وذكر أن "مبادرة بارزاني هي الأساس، لكنها توقفت عند حدود تشكيل الحكومة الحالية، بينما توجد الآن مشكلات كثيرة في العملية السياسية تحتاج إلى إعادة تفعيل تلك المبادرة، وتغذيتها بأفكار جديدة تنسجم مع ما استجد الآن من قضايا وأزمات".

وأوضح معصوم "فيما يتعلق بمبادرة الصدر، فإن قيادة التيار الصدري أبلغوا طالباني استعدادهم لتوحيد مبادرتهم مع مبادرته لتصبح طرحاً واحداً، فالهدف هو إيجاد حل للأزمة، وبذا فإن المبادرات الثلاث تكون رؤية واحدة وذات ثقل كبير، يمكن أن ينتج عنها تغيير في المشهد السياسي العراقي".

وأوضح معصوم "إن طالباني لم يلتق علاوي أو المالكي لأنه بصدد إنضاج أفكاره قبل اللقاء كي يطرح رؤية متكاملة تماماً، ليبدأ لقاءات منفردة أو مجتمعة بعدها وصولاً إلى طاولة مستديرة، يطرح عليها كل شئ، للوصول إلى نتائج تخرج البلد من عنق الزجاجة الحالي".

من جهتها قالت الناطقة باسم القائمة العراقية ميسون الدملوجي "إن الساعات المقبلة ستشهد لقاء لجان الكتل السياسية في منزل طالباني، وسنكون حاضرين لمعرفة المبادرة التي ينوي الرئيس طرحها". وأضافت "سنقبل العودة إلى المفاوضات شرط موافقة ائتلاف المالكي على تنفيذ بنود اتفاق أربيل كلها، وهو الاتفاق الذي شكلت بموجبه الحكومة الحالية، دون أي تحريف أو تغيير في بنوده، وعلى رأسها تشكيل مجلس السياسات الاستراتيجية".

وأشارت الدملوجي إلى أن الحوار مع "دولة القانون لا يعني بأي حال من الأحوال مصالحة بين علاوي والمالكي، أو إلغاء الدعوى المرفوعة ضد الأخير". وشددت على أن "كتلتها ستعلن موقفها من المفاوضات بعد دراسة الوساطات الجديدة".

من جانبه شدد رئيس مجلس النواب أسامة النجيفي على أهمية دور البرلمان في تقوية النظام الديمقراطي، وتنظيم الحياة العامة في البلاد. وأكد خلال لقائه زعيم المجلس الأعلى الإسلامي عمار الحكيم، على ضرورة استضافة الوزراء، بعد تحديد برامجهم كي يتم من خلالها تقييم عمل وزاراتهم.

وفي السياق أوضح عضو دولة القانون خالد الأسدي أن كتلته "تميز بين علاوي ومكونات كتلته، ولا تمانع في الحوار معها إذا كانت لا تتبنى خطأ زعيمها الذي تجاوز كل الأعراف والمبادئ السياسية".

ونفى الأسدي وجود أي وساطة داخلية أو خارجية لترطيب الأجواء بين الزعيمين، وأشار إلى أن كتلته "ملتزمة ببنود اتفاق أربيل، لكن العراقية تحاول إضافة وتعديل تلك البنود بشكل يخالف الدستور والقوانين".

وتشير تسريبات سياسية وإعلامية إلى أن أطرافاً في "التحالف الوطني" اقترحت أن يسمي طالباني رئيس المجلس الوطني للسياسات ويصوت عليه داخل البرلمان، ولكن بصلاحيات استشارية وليست تنفيذية، كما تطالب قائمة علاوي.

في غضون ذلك يستعد ناشطون وثوار ٢٥ فبراير ومنظمات المجتمع المدني لتنظيم تظاهرة اليوم احتجاجاً على أحداث الجمعة الماضية، وللمطالبة برحيل المالكي وحكومته. وفي نفس الوقت يستعد أنصار المالكي بالتنسيق مع جهات حكومية تنظيم تظاهرة مقابلة، وسط توقعات بحصول مصادمات واشتباكات قد تفوق ما حصل في الجمعة الماضية.

وأكدت المصادر أن إجراءات أمنية مشددة ستتخذ منذ الصباح الباكر اليوم في محاولة للسيطرة على الأحداث التي قد تشتعل بين طرفي المتظاهرين.

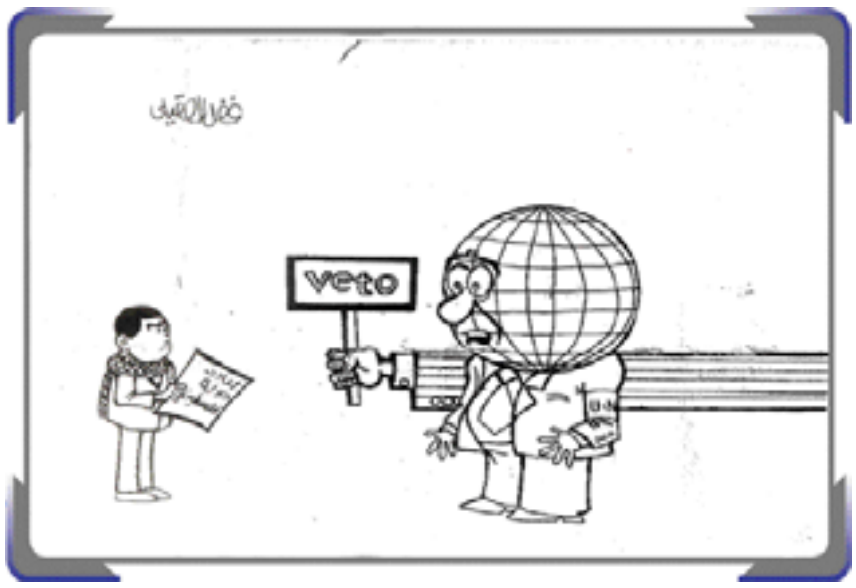

أمريكا تؤكد دعمها لمبادرة الحوار في البحرين

■ «المنامة/ رويترز

أكدت الولايات المتحدة أمس أن هناك توترا حادا في البحرين قبل حوار وطني مزمع يأتي بعد أسابيع من الاحتجاجات المطالبة بالديمقراطية ودعت سلطات البحرين لتشجيع الشعب على التعبير عن رأيه.

وقال مايكل بوسنر مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية الذي يزور العاصمة البحرينية أن واشنطن ما زالت قلقة لاحتجاز مواطنين دون توجيه اتهامات وبشأن تقارير عن تعذيب بعض المحتجزين خلال استجوابهم.

وأكد بوسنر في حديثه في المنامة على دعم بلاده للحوار الذي اقترحه الملك حمد بن عيسى آل خليفة لكنه دعا إلى الشفافية خلال المحاكمات المتوقعة لعشرات الأشخاص المتهمين بارتكاب ممارسات غير قانونية خلال الاحتجاجات التي شهدتها البحرين هذا العام.

وقال في مؤتمر صحفي "يجب بذل كل جهد ممكن من اجل تشجيع المشاركين في العملية السياسية على التعبير عن آرائهم... وألا يعاقب الناس على التعبير عن آرائهم."

وقال بوسنر بعد لقائه بعدد من المسئولين الكبار وعدد من قادة المعارضة "من الواضح أن هناك مشاعر عالية جدا."

وحضر بوسنر الذي قضى أربعة أيام في البحرين يوم الاثنين محاكمة ٤٨ طبيبا يواجهون اتهامات تتراوح بين التحريض وتخزين السلاح والاستيلاء على مستشفى.

وحاول بعض المتهمين الحديث عن تعرضهم للتعذيب لإجبارهم على الاعتراف بالتهم المنسوبة إليهم لكن القاضي أسكتهم.

وقالت الحكومة أنها ستحقق في مزاعم التعذيب وقال بوسنر أن الحكومة البحرينية أكدت على هذا التعهد خلال اجتماع.

وسئل بوسنر عما إذا كان قد ناقش مع السلطات البحرينية طلبا قدمه محامو الأطباء بأن يجري أطباء مستقلون الكشف على المتهمين بدلا من الأطباء العسكريين فقال "هذه التفاصيل كانت جزءا من مناقشتنا ولا يمكنني القول بأن هناك إجابة حاسمة."

وذكر بوسنر للصحفيين "ما زلنا قلقين بشأن استمرار احتجاز عدد من البحرينيين الذين لم توجه لهم تهمة ولم يحاكموا وبشأن معاملة هؤلاء الأشخاص أثناء احتجازهم وبشأن تقارير عن أن بعضهم تعرض لانتهاكات جسدية خلال استجوابهم."

ويريد العاهل البحريني البدء في الحوار الوطني في يوليو تموز وكان قد وعد بأن جميع الموضوعات ستكون مطروحة على مائدة البحث. وحث بوسنر جميع الأطراف على دعم الحوار.

وقال "أنا متفائل بحذر في هذا الشأن. اعتقد أن هناك مجالا لعملية بناءة جدا. لكنها ستتطلب جهدا من جانب الحكومة ومن جانب المعارضة كي تنجح."

وأضاف بوسنر أن واشنطن ملتزمة بدعم الاستقرار في البحرين وأنها تريد أن ترى خطوات نحو علاج الانقسامات التي نشأت عن أسوأ موجة من الاحتجاجات تشهدها البلاد في تاريخها.

ليفني مخاطبة نتنياهو: من نصّبك لتقرر أن النزاع مع الفلسطينيين غير قابل للحل؟!

■ «القدس/القاهرة/وكالات

أثارت تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو والتي جاء فيها أن النزاع الإسرائيلي – الفلسطيني «غير قابل للحل»، صدى كبيرا في اسرائيل.

وهاجمت رئيسة حزب «كاديما» المعارضة، تسيبي ليفني، نتنياهو في الكنيست بكامل هيئتها. وقالت: «حقيقتك خرجت الى النور: في حديث مريح، مع كاتب ممتاز، نزعت عنك للحظة الوقفة التي تقفها من على كل منصة وقلت موقفك الحقيقي – النزاع غير قابل للحل»، واضافت: «من نصبك لان تقول لمواطني إسرائيل أن عليهم هم وابناؤهم وابناء ابنائهم أن يواصلوا العيش على الحراب؟ من نصبك لان تدفن الاحتمال بالتسوية والحياة الطبيعية هنا، بعد ساعات في غرفة المفاوضات التي لم تدرها؟».

من ناحيته، أعرب العاهل الأردني عبدالله الثاني عن خشيته من أن تكون السنة الحالية سيئة بالنسبة إلى السلام، محذرا من اندلاع انتفاضة مسلحة جديدة في الأراضي الفلسطينية نتيجة فشل الجهود الأمريكية والدولية في إحياء محادثات السلام.

واكد في تصريح صحفي أن «فشل الجهود الأمريكية والدولية في إحياء محادثات السلام في الشهر الماضي قضت على فرص إحراز اختراق في المستقبل القريب»، محذرا من أن «الفشل قد يتسبب في اندلاع انتفاضة مسلحة جديدة في الأراضي الفلسطينية».

وقال: «أعتقد أن الـ ٢٠١١م ستكون سنة سيئة جدا للسلام، ورغم أننا ما زلنا نحاول جلب الطرفين إلى طاولة (المفاوضات)، إلا أنها أكثر مرة منذ ١١ عاماً أشعر فيها بالتشاؤم». واعتبر أن الاضطراب المحيط بحركة «الربيع العربي» فتح نافذة فريدة أمام التوصل إلى اتفاقية سلام، وهي فرصة فشل الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي في اغتنامها، محذرا من أن «النافذة ستغلق قريباً».

ورأى أن ما يتوقعه ليس حل الدولتين بل «حل الدولة الواحدة»، متسائلاً: «عندها هل سنشهد (دولة) فصل عنصري أو ستكون ديموقراطية؟».

من جانبه، صرح كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات، أمس، في اعقاب لقاء في مقر السفير الفلسطيني عمان بين رئيس السلطة محمود عباس والمبعوث الأمريكي لعملية السلام ديفيد هيل والقنصل الأمريكي العام في القدس دانيال روبنستاين أن الادارة الأمريكية ما زالت تركز على استئناف المفاوضات وتعارض خيار التوجه الى الأمم المتحدة لطلب الاعتراف بدولة فلسطينية.

دعا وزير الشؤون الخارجية الفلسطيني رياض المالكي الاتحاد الأوروبي، خلال مؤتمر في مدريد، أمس، في مدريد إلى الاعتراف بـ«شكل جماعي» بدولة فلسطينية مستقلة ضمن حدود ١٩٦٧م.

وفي القاهرة، قال وزير الخارجية المصري نبيل العربي أن المساعي العربية لتمكين الفلسطينيين من الحصول على عضوية بلادهم في الأمم المتحدة لا يهدف إلى الغاء شرعية وجود إسرائيل كدولة.

وأوضح في بيان، أمس، أن «التحرك الدبلوماسي المتوقع في سبتمبر المقبل، لطلب انضمام فلسطين إلى الأمم المتحدة، هو إجراء له ما يبرره في ظل استمرار الموقف الإسرائيلي المتعنت والرافض لأسس التفاوض وإنهاء النزاع.

في المقابل، يجري الجيش الإسرائيلي ومعه كل أجهزة الأمن والإنقاذ الأخرى بعد غد المناورة العسكرية السنوية الكبرى «نقطة انعطاف ٥» التي تحاكي سقوط مئات الصواريخ التي يتم إطلاقها يوميا من إيران وسورية ولبنان وقطاع غزة لمدة شهر كامل.

لمنح الفرقاء الفرصة من أجل التوصل لاتفاق

تأجيل اجتماع دولي أفريقي بشأن السودان للمرة الثانية

■ نيويورك/وكالات

عبر الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون عن قلقه من المعارك التي نشبت في الأونة في ولاية جنوب كردفان السودانية المنتجة للنفط قبل انفصال جنوب السودان في التاسع من يوليو المقبل.

ويقاتل جيش الشمال مجموعات مسلحة كانت متحالفة مع الجنوب في ولاية جنوب كردفان وهي ولاية نفطية في الشمال تقع على الحدود غير المرسومة جيدا مع الجنوب – منذ الخامس من يونيو حزيران مما يزيد من حدة التوترات.

وقال المكتب الصحفي لبان في بيان "الأمين العام يشعر بقلق بالغ لتدهور الوضع الأمني وتصاعد القتال في جنوب كردفان والذي تسبب في مقتل كثير من المدنيين ونزوح عشرات الآلاف."

وحث بان كل أطراف القتال "على الوقف الفوري للاقتتال والسماح لقوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية بالوصول جوا وبرا وبلا شروط إلى كل مناطق جنوب كردفان."

وأصدرت فاليري اموس مساعدة الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية بيانا منفصلا عن الصعوبات التي تواجهها عمليات تقديم المساعدات في المنطقة.

وقالت "المنظمات الإنسانية تقدم المعونات حيثما تستطيع لكن قدرتها على مساعدة معظم المعوزين يعوقها بشدة انعدام الأمن والافتقار إلى القدرة على الوصول."

ومن ناحية أخرى قال دبلوماسيون أن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة الغى اجتماعا مقررا بشأن السودان يوم الأربعاء مع ممثلي لجنة رفيعة من الاتحاد الأفريقي للمرة الثانية منذ الأسبوع الماضي للسماح بفسحة من الوقت لإجراء مفاوضات في أديس أبابا بين شمال السودان وجنوبه للوصول إلى اتفاق.

وقال دبلوماسي في مجلس الأمن طلب الا ينشر اسمه "نفضل أن يجتمع المجلس بشأن السودان حينما يتوصلان (الشمال والجنوب) لاتفاق ثم نلزمهما به."

واصدرت البعثة البريطانية في الأمم المتحدة عدة بيانات عبر موقع تويتر عن الوضع في جنوب كردفان. وقالت البعثة أن منع وصول المنظمات الإنسانية إلى جنوب كردفان "غير مقبول".

وأضافت أن الجانبين يجب "أن يتوصلا إلى حلول نهائية للعنف في جنوب كردفان ومشكلة ابين وأن يتعهدا بخطة للمضي قدماً."

واشنطن بوست»: العلاقات الأمنية الأمريكية الباكستانية وصلت أدنى مستوياتها

جيتس يواجه جلسة ساخنة في الكونجرس بشأن أفغانستان

■ «واشنطن/وكالات

اعترف وزير الدفاع الأمريكي روبرت جيتس بأن "معظم الدول تكذب على بعضها بعضاً"، وذلك حين واجه تساؤلات متجددة في الكونجرس عن إمكانية أن تكون باكستان وأفغانستان تمارسان لعبة مزدوجة مع واشنطن. وكشفت الجلسة الساخنة التي عقدتها أمس الأول لجنة المخصصات في مجلس الشيوخ عن شعور متنام بعدم الارتياح للتحالف مع باكستان وللاستراتيجية الأمريكية في أفغانستان بعد نحو عشر سنوات من الحرب.

وأشار السناتور باتريك ليهي إلى تقرير اعلامي جاء فيه أن المخابرات الباكستانية التزعم أنها أيضاً كانت تريد الإمساك بن لادن اعتقلت ٥ أشخاص قدموا للاستخبارات الأمريكية (سي.اي.ايه) معلومات بشأن بن لادن. وتساءل ليهي قائلاً "إلى متى ندعم حكومات تكذب علينا؟ متى نقول كفى؟"، كما أثار تساؤلات بشأن الرئيس الأفغاني، حامد قرضاي الذي "يبدو أنه لا يعرف أن يقرر هل هو معنا أو مع طالبان".

ورفض جيتس، وكان مديرا سابقا للمخابرات المركزية الأمريكية، ويتقاعد من منصبه كوزير للدفاع في الأول من يوليو، أن يختص أي دولة بشكل محدد، لكنه أيضا لم ينف عدم نزاهة إسلام أباد.

وقال "يمكنني القول بعد أن عملت ٢٧ عاما في المخابرات المركزية وأربع سنوات ونصف في هذا المنصب (وزير الدفاع) إن معظم الدول تكذب على بعضها بعضاً.. العمل يجري بهذا الشكل.. بل في أحيان يرسلون الجواسيس للتجسس علينا وهم حلفاؤنا المقربون".

إلى ذلك، أفادت صحيفة "واشنطن بوست" أمس بأن العلاقات الأمنية الأمريكية الباكستانية وصلت إلى أدنى مستوياتها منذ اعتداءات ١١ سبتمبر ٢٠٠١م ما يهدد برامج مكافحة الإرهاب.

وقال مسؤولون أمريكيون وباكستانيون للصحيفة إن العلاقات قد تتدهور بشكل إضافي وسط ضغوط متزايدة داخل الجيش الباكستاني لخفض العلاقات مع الولايات المتحدة اثر عملية قتل بن لادن من دون علم باكستان.

وقال مسؤول أمريكي لم يكشف اسمه للصحيفة إن قائد الجيش الباكستاني الجنرال اشفق كياني "يصارع من أجل البقاء"، مضيفاً أن "أبرز قادة الجيش غاضبون جداً من الولايات المتحدة حالياً، وعليه العمل على تهدئتهم". ويتعرض كياني لضغوط لا سابق لها من الجيش. وقال المسؤول الأمريكي "يجب الا يقلل أحد من شأن الضغوط الحالية".

في غضون ذلك، وجهت مجموعة من ٢٥ عضوا في مجلس الشيوخ، معظمهم من الديموقراطيين رسالة أمس إلى أوباما لحثه على تسريع سحب القوات الأمريكية من أفغانستان، بهدف نقل السلطات للقوات الأفغانية بشكل أسرع. واعتبر أعضاء مجلس الشيوخ، وبينهم جمهوريان من "حزب الشاي"، ومستقل أن الأهداف المرتبطة بملاحقة المسؤولين عن اعتداءات ١١ سبتمبر عام ٢٠٠١م قد "تم بلوغها إلى حد كبير". وجاء في الرسالة "نكتب إليك للتعبير عن دعمنا الحازم لتغيير الاستراتيجية وبدء انسحاب كبير لقواتنا من أفغانستان".

بعد شهر على اغتيال بن لادن

الظواهري يتولى قيادة تنظيم القاعدة

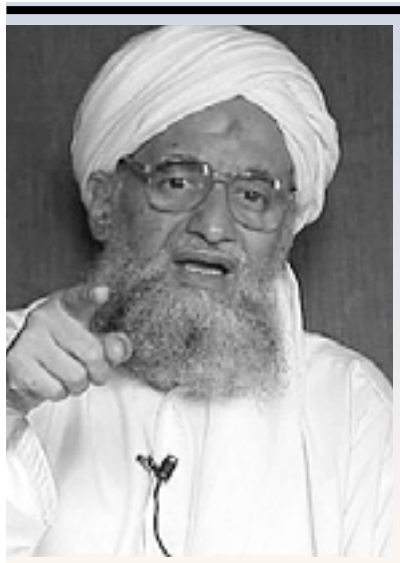

■ القاهرة/رويترز

نشر موقع إسلامي يوم أمس بيانا منسوبا لتنظيم القاعدة يعلن فيه تولي أيمن الظواهري "مسؤولية" امرة الجماعة" بعد مقتل مؤسسها وزعيمها أسامة بن لادن الشهر الماضي.

وفي وقت سابق من الشهر الحالي توعد الظواهري المصري الجنسية بالمضي في حملة القاعدة على الولايات المتحدة وحلفائها. ويعرف منذ وقت طويل أن الظواهري كان نائبا لابن لادن والعقل المدبر للكثير من عمليات القاعدة.

وجاء في البيان الذي نشره موقع أنصار المجاهدين "ان القيادة العامة لجماعة قاعدة الجهاد وبعد استكمال التشاور تعلن تولي الشيخ الدكتور أبي محمد أيمن الظواهري وفقه الله مسؤولية امرة الجماعة.

وكان الظواهري الخليفة المرجح لابن لادن بعد مقتل الرجل المسؤول عن هجمات ١١ سبتمبر ٢٠٠١م على نيويورك وواشنطن على أيدي قوات أمريكية خاصة في باكستان قبل ٤٥ يوما.

ومكان الظواهري غير معلوم وان كان هناك اعتقاد بانه يختبيء في منطقة على الحدود بين افغانستان وباكستان. وتعرض الولايات المتحدة مكافأة قدرها ٢٥ مليون دولار لمن يدلي بأي معلومات تقود للقبض عليه أو ادانته.

والتقى الظواهري الذي يعتقد انه في أواخر الخمسينات من العمر بابن لادن في منتصف الثمانينيات عندما كانا في باكستان لتقديم الدعم للمقاتلين ضد الغزو السوفيتي لافغانستان. وولد الظواهري لاسرة قاهرية من الطبقة الراقية وتخرج في كلية الطب.

وفي تعليق من مشارك في الموقع قال "خير خلف لخير سلف... نسأل الله أن يوفقك وجنودك لنصرة الاسلام والمسلمين ورفع راية الدين.

وفي تسجيل فيديو بث على الانترنت يوم الثامن من يونيو حزيران قال الظواهري ان القاعدة ستواصل القتال.

وأضاف الظواهري "لقد مضى الشيخ رحمه الله الى ربه شهيدا كما نحسبه وعلينا أن نواصل العمل على طريق الجهاد لطرد الغزاة من ديار الاسلام وتطهيرها من الظلم والظالمين.

وتابع قوله "اليوم بحمد الله لا تواجه أمريكا فردا ولا جماعة ولا طائفة ولكنها تواجه أمة منتفضة أفاقت من سباتها في نهضة جهادية تتحداها حيث كانت.

وكان بن لادن قد قتل في هجوم أمريكي على منزله بباكستان الشهر الماضي.

أكثر من ألفي جزائري معتقل بمراكز الهجرة السرية الأوروبية

■ الجزائر/وكالات

كشفت وزارة الدولة للجالية الجزائرية في الخارج عن وجود ألفي جزائري معتقل في مراكز الهجرة غير الشرعية في أوروبا.

ونقلت صحيفة "الخبر" الجزائرية أمس عن مصدر رسمي من وزارة الدولة المكلفة بالجالية قوله إن لجنة عليا شكلها كاتب الدولة حليم بن عطا الله، أحصت توقيف أكثر من ألفي مهاجر غير شرعي جزائري من طرف قوات بحرية أجنبية، من بين ٦٦٣١ مهاجرا غير شرعي، دون توضيح إذا كان هذا العدد يشمل المعتقلين في مراكز حجز المهاجرين غير الشرعيين في أليريا الإسبانية أو جزيرة لامبيدوزا الإيطالية أومراكز أخرى في حوض البحر الأبيض المتوسط.

وأكد المصدر نفسه توقيف ٦٦٣١ مهاجرا جزائري غير شرعي حاولوا الهجرة إلى أوروبا على متن زوارق صيد صغيرة، واستطاعت فرق حرس السواحل التابعة لقوات البحرية الجزائرية توقيف ٤٥٣٦ مهاجرا غير شرعي قبل وصولهم إلى السواحل الأوروبية، وتم تحويلهم إلى السلطات القضائية لمحاكمتهم، بينما تمكنت القوات البحرية الأوروبية من توقيف ٢٠٩٥ مهاجرا جزائري غير شرعي قرب سواحلها.

وأشار نفس المصدر إلى أن كتابة الدولة لم تقدم أرقاما رسمية بخصوص المهاجرين غير الشرعيين المفقودين في البحر، ولم تعلق حول قضية "٦٠٠ جثة" لمهاجرين توجد في غرف حفظ الجثث في إسبانيا، والتي كشف عنها إمام بمدينة أليريا الإسبانية خلال لقاء نظمته اللجنة الوطنية لحماية الشباب الجزائري التابعة للرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان.